

المر العلوية

[16] وقال الخوانساري: الشيخ المتفقه الامام أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز، الملقب بسلاّر الديلمي، أحد أعظم المتقدمين من فقهاء هذه الطائفة، بل واحدهم المشار إليه في كتب الاستدلال وهو من كبار تلامذة المرتضى والمفيد 1. وفي رجال السيد بحر العلوم بعد ما ينقل كلام السيد المرتضى في مفتتح أجوبة المسائل السلارية - التي سألها عنه الشيخ أبو يعلى سلاّر بن عبد العزيز: " وقد وقفت على ما أنفذه الاستاذ - أدام الله - عزه - من المسائل وسأل بيان جوابها، ووجدته - أدام الله - تأييده - ما وضع يده من مسائله إلا على نكتة وموضع شبهة، وأنا اجيب عن المسائل متعمدا الاختصار والايجاز من غير إخلال معهما ببيان حجة أو دفع شبهة، ومن الله أستمد المعونة والتوفيق والتسديد ". قال السيد بحر العلوم: وناهيك بهذا النعت له من السيد، ولعمري لقد سأل هذا الفاضل في مسائله المذكورة عن امور عويصة بتحرير متقن سديد يدل على كمال فضله واقتداره في صنعة الكلام وغيره، وقد تعمق السيد الاجل المرتضى بما يعلم منه مقدار فضيلة السائل وتمهره وتسلطه على العلم 2. أساتذته وشيوخه: لا خلاف بين أرباب التراجم في أن سلاّر كان من أكابر وأعظم

_____ (1) روضات الجنات 2: 370. (2) رجال السيد بحر العلوم 3: 15.